



سرعة قياسية جديدة في عالم القطارات فائقة السرعة

سجل القطار الياباني فائق السرعة MAGLEV سرعة قياسية جديدة ببلوغه سرعة 603 كلم في الساعة صبيحة يوم الثلاثاء 21 ابريل

إعداد: حكيم بصير/ التدقيق اللغوي: رشيد لعناني



استطاع نموذج القطار الياباني فائق السرعة بلوغ سرعة 603 كلم في الساعة يوم الثلاثاء 21 ابريل 2014، والتي تُعد حقيقة رقماً قياسياً عالمياً جديداً. ويعتمد هذا القطار على التكنولوجيا الكهرومغناطيسية حيث يبقى على بعد مسافة 10 سنتمترات من الخط الحديدي. وقد أُجري هذا الاختبار صبيحة يوم الثلاثاء وعلى متنه مجموعة من الركاب وتم بلوغ السرعة القصوى أي 603 كلم في الساعة لمدة 10,8 ثوان عندما كان القطار يجتاز أحد الأنفاق.

وأُجريت هذه التجربة على خطٍ خاص طوله 42,8 كلم في ياماناشي بوسط اليابان حيث يُطور هذا النوع من القطارات فائقة السرعة منذ عدة سنوات والمشهور باسم MAGLEV اختصاراً ل (magnetic levitation). وكان القطار نفسه قد حطّم قبل أسبوعٍ من الآن رقماً قياسياً جديداً ببلوغه سرعة 590 كلم في الساعة.

وكانت الشركة حاملة المشروع Central Japan Railways قد أعلنت أنها بدأت في إنشاء خطٍ خاص بهذا القطار فائق السرعة والذي سيُشروع في استخدامه انطلاقاً من سنة 2027 وسيربط بين مدينتي طوكيو في الشرق وناكويا في الوسط على مسافة 286 كلم والتي سيقطعها خلال 40 دقيقة بسرعةٍ متوسطة تبلغ 500 كلم في الساعة.

وقدّرت الشركة تكلفة المشروع في شطره الأول بـ 42,5 مليار اورو، على أن يتم تمديد هذا الخط في مرحلةٍ ثانيةٍ مسافة 153 كلم ليصل مدينة أوساكا في الغرب بالعاصمة اليابانية وذلك متم سنة 2045 لتبلغ قيمة المشروع إجمالاً 70 مليار اورو.

